كلية التربية الفنية

تصور مقترح لدور التدريب الميداني في تفعيل الشراكة بين كلية التربية الفنية ومؤسسات المجتمع

A Conception Proposal of the role of Field Training In Activating the Partnership between the Faculty of Art Education and Community Organizations

إعداد

أ.م.د/ **محمد صالح عبد السميع وهبه**

أستاذ مناهج وطرق تدريس التربية الفنية المساعد

كلية التربية الفنية – جامعة حلوان

خلفية الدراسة:

في ظل التوجهات التربوية المعاصرة التي تدعوا إلى انفتاح المؤسسات التعليمية على المجتمع وتعاونها في مختلف قطاعاته من أجل تطوير العملية التعليمية وتلبية متطلباته فإن تحقيق الشراكة بين المؤسسات التعليمية ومؤسسات المجتمع أصبح مقوم أساسي من مقومات التطوير حيث تعد بمثابة تجسيد لشكل من أشكال التعاون والتفاعل البناء لتحقيق نتائج إيجابية ينعكس مردودها على جودة العملية التعليمية.

وتأتي مؤسسات التعليم العالي، وبخاصة الجامعات في مقدمة المؤسسات التعليمية التي يمكن أن تؤدي دوراً بارزاً في تمكين هذه الشراكة وتفعيل أدواتها، فالكليات لا ينبغي أن تؤدي دورها بمعزل عن مؤسسات المجتمع المعنية بالمخرج التعليمي وهو الطالب، الأمر الذي يتطلب منها أن تصبح مؤسسات منفحته على المجتمع بجميع مؤسساته حيث تتبني ثقافة جديدة تؤسس على الشراكة المستدامة مع تلك المؤسسات وهو ما يمثل احد العناصر الرئيسية في السياسة التعليمية المستمدة من المعايير القومية لتطوير التعليم (فهد بن سلطان، ٢٠٠٨م: ٣).

ويعتبر مصطلح الشراكة "Partnership' من المصطلحات الحديثة نسبياً حيث أشارت الأدبيات التربوية إلى ظهوره في منتصف ثمانينات القرن العشرين، وقد استخدم بداية في اليابان في مجال المقاولات، ثم انتقل إلى بعض الولايات المتحدة الأمريكية ومنها إلى أوروبا، ومن ثم فقد كانت بدايات استخدامه في المجال الاقتصادي، ثم انتقل إلى المجال التربوي كغيره من المصطلحات التي سبقته كالاستثمار، والعائد، والفقد، والمدخلات، والمخرجات، وغيرها؛ وبالرغم من حداثة المصطلح نسبياً إلا أنه أصبح من أكثر المصطلحات انتشاراً واستخداماً ليس في المجال التربوي فحسب، بل في المجالات الأخرى أيضاً. (سعيد طه، سعيد محمود، ٢٠٠٥م: ١٨٧).

ويحمل مصطلح الشراكة في مضمونة المسئولية المتبادلة والالتزام الجاد بين مجموعة من الأطراف المعنية بصياغة وتنفيذ مجموعة من الأهداف المشتركة، ومن ثم فإن علاقتهم معاً تتسم بالإحساس المشترك بوحدة الهدف والاحترام المتبادل والرغبة الدائمة في التعاون وتحمل المسئوليات من خلال تجديد الأدوار وتوزيع المهام فيما بينهم. (عبد الملك رسمي، ٢٠٠٢م: ٥٣).

وعليه فقد أكدت العديد من الأدبيات التربوية في هذا الصدد على ضرورة انفتاح كليات التربية ومؤسسات التعليم العالي بشكل عام على محيطها الاقتصادي والاجتماعي من خلال إقامة مشاريع الشراكة مع مؤسسات القطاعين العام والخاص، وأوضحت انعكاس ذلك وأثره الإيجابي على صياغة وتطوير المناهج والخطط الدراسية، والأنشطة الثقافية والاجتماعية، وكذلك في تحديد البرامج الدراسية الخاصة بتلك المؤسسات. (محمد الدريج، ٢٠١٣م)

كما أشار العديد من التربويين لأهمية العمل على نشر ثقافة مفهوم الشراكة بين كليات التربية كبيوت خبرة والمؤسسات التعليمية ومؤسسات المجتمع المدني وذلك من خلال كافة الوسائل المتاحة، وذلك لتحقيق الارتباط بين الإطار الأكاديمي والممارسة العملية، الأمر الذى يدعوا كليات التربية إلى تطوير برامجها الدراسية لتصبح أكثر اندماجاً مع مؤسسات المجتمع في إطار شراكة فاعلة. (أحمد سيد خليل، ٢٠٠٦م)

انطلاقاً مما سبق فقد أكدت كلية التربية الفنية في رؤيتها على مفهوم الشراكة بين الكلية ومؤسسات المجتمع المحلي والدولي، ولتحقيق تلك الرؤية فإنه ينبغي إيجاد العديد من السبل التي يمكن من خلالها إقامة علاقات الشراكة بين الكلية كمؤسسة تعليمية ومؤسسات المجتمع مما يتطلب إقامة قنوات للتواصل بين طرفي الشراكة، الأمر الذى يستوجب وضع الآليات اللازمة لتحقيق هذا التواصل والبناء عليها، وتطويرها باستمرار حتى تتحقق لها الفاعلية.

ويعد برنامج التدريب الميداني المطبق على طلبة مرحلة البكالوريوس بشعبتيها (التربوي، والتثقيفي) من أبرز البرامج الدراسية التي يمكن أن تكون مدخلاً لتفعيل الشراكة بين الكلية، والمؤسسات المختلفة التي يمارس فيها الطلاب تدريبهم الميداني، وذلك نظراً لطبيعة هذا البرنامج الدراسي الذى يهيئ الفرصة للتواصل مع العديد من مؤسسات المجتمع مما يتيح لكلية التربية الفنية منفذاً في تولى أدواراً أكبر في عملية التنمية والتواصل مع المجتمع بمؤسساته المختلفة (كالمدارس بمراحلها المختلفة، وقصور الثقافة، والجامعات، والمراكز الثقافية، والمكتبات، ومراكز ذوي الاحتياجات الخاصة، وغيرها...) من مؤسسات المجتمع، وذلك من خلال الأنشطة الفنية والتجميلية والبيئية والثقافية والترويحية والتربوية داخل مؤسسات المجتمع المختلفة.

وعليه فإنه يمكن من خلال التدريب الميداني إيجاد روافد متعددة لإبرام العديد من الاتفاقيات التي تؤسس لشراكات مع العديد من المؤسسات، مما يساهم في نشر ثقافة الشراكة لدى أعضاء هيئة التدريس القائمين بالإشراف على التدريب الميداني، وطلبة الكلية، ولكي يتحقق ذلك فإنه ينبغي معالجة جوانب القصور التي قد تعوق فرص تفعيل الشراكة بين الكلية والمؤسسات التي يمارس فيها الطلاب تدريبهم الميداني، ولعل هذا القصور نابع من عدم وجود رؤية واضحة للكيفية التي يتم من خلالها توظيف برنامج التدريب الميداني التوظيف الأمثل في تفعيل الشراكة مع مؤسسات المجتمع، وهو ما تسعى الدراسة الحالية لتحقيقه.

مشكلة الدراسة:

تبلورت مشكلة الدراسة الحالية من خلال قيام الباحث بالإشراف الأكاديمي على التدريب الميداني لطلبة مرحلة البكالوريوس بشعبتيه (التربوي، والتثقيفي) بكلية التربية الفنية، حيث لاحظ وجود قصور في مستوى الشراكة بين الكلية والمؤسسات التي يمارس فيها الطلاب تدريبهم الميداني، وبالاطلاع على برنامج التدريب الميداني اتضح أنه لا يتضمن آلية واضحة يمكن من خلالها

الاستفادة من التدريب الميداني في تفعيل الشراكة مع مؤسسات التدريب بحيث تشتمل على الأهداف المراد تحقيقها، والإجراءات التي ينبغي اتخاذها، والأدوار والمهام التي ينبغي على طرفي الشراكة القيام بها، وأساليب التقويم التي يمكن اتباعها. مما أدى إلى وجود فوة في التواصل والتنسيق فيما بين الكلية وتلك المؤسسات، الأمر الذى دعي الباحث للتفكير في إجراء الدراسة الحالية والتي تبحث في وضع تصور مقترح لدور التدريب الميداني في تفعيل الشراكة بين كلية التربية الفنية والمؤسسات المختلفة التي يمارس فيها الطلاب تدريبهم الميداني مما ينعكس إيجابياً على طرفي الشراكة، كما يساهم في الارتقاء بمنظومة التدريب الميداني بالكلية.

تأسيساً على ما سبق تتحد مشكلة الدراسة في السؤال التالي:

- ما دور التدريب الميداني في تفعيل الشراكة بين كلية التربية الفنية ومؤسسات المجتمع؟
- ما الإجراءات اللازمة لتوظيف التدريب الميداني في تفعيل الشراكة بين كلية التربية الفنية ومؤسسات المجتمع؟

فروض الدراسة:

- يمكن وضع تصور مقترح لدور التدريب الميداني في تفعيل الشراكة بين كلية التربية الفنية ومؤسسات المجتمع؟
- يمكن تحديد مجموعة من الإجراءات (الآليات) لتنفيذ التصور المقترح.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى ما يلي:

- ترسيخ مبادئ التعاون المتبادل بين الكلية والمؤسسات التي يمارس فيها الطلاب تدريبهم الميداني.

- تحديد دور التدريب الميداني في تفعيل الشراكة بين كلية التربية الفنية، والمؤسسات التي يمارس فيها الطلاب تدريبهم الميداني.
- وضع تصور مقترح لدور التدريب الميداني في تفعيل الشراكة بين كلية التربية الفنية، ومؤسسات المجتمع.
- تحديد الإجراءات اللازمة لتنفيذ التصور المقترح.
- عرض نماذج تطبيقية لآلية الشراكة بين كلية التربية الفنية وأحد مؤسسات التدريب الميداني.

أهمية الدراسة:

تتضح أهمية الدراسة الحالية فيما يلي:

١- تبرز أهمية التدريب الميداني كمدخل لتفعيل الشراكة بين كلية التربية الفنية والعديد من مؤسسات المجتمع.
٢- تلقي الضوء على أهمية الشراكة بين كلية التربية الفنية والمؤسسات التي يمارس فيها الطلاب تدريبهم الميداني.
٣- تساهم في وضع تصور مقترح لدور التدريب الميداني في تفعيل الشراكة مع مؤسسات المجتمع.
٤- تحقق التواصل بين الكلية، والمؤسسات المعنية بخريجي التربية الفنية.
٥- تساير التوجهات التربوية المعاصرة والتي تؤكد على ضرورة تفعيل الشراكة بين المؤسسات التعليمية ومؤسسات المجتمع.

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة الحالية على ما يلي:

- دراسة وتحليل مفهوم الشراكة، وأنماطها، ومعاييرها، ومراحل بنائها.

- تحديد بعض أدوار التدريب الميداني في تفعيل الشراكة بين كلية التربية الفنية ومؤسسات المجتمع.
- تحديد الإجراءات اللازمة لتنفيذ تلك الشراكة.

أداة البحث:

- استبيان يتضمن التصور المقترح لكل من:
  - دور التدريب الميداني في تفعيل الشراكة بين كلية التربية الفنية ومؤسسات المجتمع.
  - الإجراءات (الآليات) اللازمة لتنفيذ الشراكة.

مصطلحات الدراسة:

تصور مقترح:

يقصد به في الدراسة الحالية مجموعة من الإجراءات التي يقترحها الباحث لدور التدريب الميداني في تفعيل الشراكة بين كلية التربية الفنية والمؤسسات التي يمارس فيها الطلاب تدريبهم الميداني وذلك من خلال تحديد الأهداف المراد تحقيقها، والآليات التي ينبغي اتخاذها، والأدوار المنوط بطرفي الشراكة القيام بها، وأساليب التقويم التي يمكن إتباعها(*).

الأدوار:

"تعني مجموعة من التكليفات يكلف بها البعض لإقامتها بنجاح وفاعلية بما يحقق الصالح العام" (علي صالح، محمد حسن، ٢٠١٠م: ٢٢).

(*) تعريف إجرائي للباحث.

التدريب الميداني:

هو البرنامج المعني بالواقع الميداني الذى يحتك فيه الطالب بالقضايا الحيوية التي سوف يتعامل معها عندما يتحمل مسئولياته المهنية بالكامل. (محمد حسين وآخرون، ٢٠١٣م: ١٩٩)

ويقصد به في الدراسة الحالية بأنه البرنامج الذى يتناول الإطار التطبيقي الميداني في إعداد طلبة مرحلة البكالوريوس بكلية التربية الفنية بالفرقتين (الرابعة، والخامسة) – شعبتي (تربوي، وتثقيفي) حيث يتيح لهم فرص التدريب داخل العديد من المؤسسات (كالمدارس بمراحلها التعليمية المختلفة، والمعاهد، والكليات الجامعية، وقصور الثقافة، والمراكز الثقافية، والمتاحف، والمؤسسات الاجتماعية، والرياضية، وغيرها..) ليطبقوا ما قاموا بدراسته خلال إعدادهم الأكاديمي والتربوي والتثقيفي(*).

الشراكة:

تعرف بأنها علاقة متكافئة بين طرفين أو أكثر تقوم على التكامل والتقدير والعطاء المتبادل فيما بينهم بحيث يقدم كل طرف مجموعة من الإمكانيات سواء أكانت بشرية أو مادية أو فنية وذلك من أجل تحقيق الأهداف وتعظيم النتائج. (أماني قنديل، ٢٠٠٥م).

كما تعرف بأنها اتفاق بين مجموعة من الأفراد، أو المؤسسات للعمل المشترك من أجل تحقيق أهداف مشتركة. (چون چوزيف: ترجمة عبد النورخرافي، ٢٠٠٧م:٧٠)

ويقصد بها في الدراسة الحالية التعاون بين كلية التربية الفنية والمؤسسات التربوية والتثقيفية من خلال برنامج التربية الميدانية وذلك من أجل تحقيق أهداف مشتركة(**).

(*) تعريف إجرائي للباحث.
(**) تعريف إجرائي للباحث

منهجية البحث:

تتبع الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لوضع التصور المقترح لدور التدريب الميداني في تفعيل الشراكة بين كلية التربية الفنية ومؤسسات المجتمع، والإجراءات اللازمة لتنفيذه.

خطوات البحث:

أولاً: الإطار النظري:

يتضمن دراسة وتحليل المحاور التالية:

- الشراكة (مفهومها – أنماطها).
- معايير الشراكة.
- مراحل (خطوات) بناء الشراكة.

ثانياً: الإطار العملي:

يتضمن ما يلي:

- وضع تصور مقترح لدور التربية الميدانية في تفعيل الشراكة بين كلية التربية الفنية ومؤسسات المجتمع، والإجراءات اللازمة لتنفيذه.
- صياغة التصور المقترح في هيئة استبيان.
- عرض التصور المقترح على لجنة من المحكمين لاستطلاع آرائهم حول مدى صلاحيته(*).

(*) لجنة التحقق من صلاحية التصور المقترح:

– أ.د. ليلي حسني إبراهيم	أستاذ مناهج وطرق تدريس التربية الفنية	كلية التربية الفنية – جامعة حلوان

- مراجعة نتائج الاستبيان في ضوء وفروض الدراسة.
- وضع التصور المقترح في صورته النهائية بعد إجراء التعديلات.
- التوصل إلى النتائج وتحليلها ومناقشتها وتفسيرها في ضوء فروض الدراسة وتقديم التوصيات.

– أ.د. أيمن نبيه سعد الله	أستاذ مناهج وطرق تدريس التربية الفنية	كلية التربية الفنية – جامعة حلوان
– أ.د. چورج فكري إبراهيم	أستاذ أصول التربية الفنية	كلية التربية الفنية – جامعة حلوان
– أ.د. صلاح عبد السلام قراقيش	أستاذ أصول التربية الفنية	كلية التربية الفنية – جامعة حلوان
– أ.د. حنان محمود الزيات	أستاذ علم نفس التربية الفنية	كلية التربية الفنية – جامعة حلوان
– أ.م.د. هناء عبد الوهاب	أستاذ علم نفس التربية الفنية المساعد	كلية التربية الفنية – جامعة حلوان
– أ.م.د. سهام بدر الدين	أستاذ علم نفس التربية الفنية المساعد	كلية التربية الفنية – جامعة حلوان
– أ.م.د. هدى على علوان	أستاذ أصول التربية الفنية المساعد	كلية التربية الفنية – جامعة حلوان
– أ.م.د. أنصار محمد عوض الله	أستاذ أصول التربية الفنية المساعد	كلية التربية الفنية – جامعة حلوان
– أ.م.د. نشوة عبد الرحمن	أستاذ تكنولوجيا تعليم التربية الفنية المساعد	كلية التربية الفنية – جامعة حلوان

الإطار النظري:

المحور الأول: الشراكة (مفهومها – أنماطها):

يعد مفهوم الشراكة من المفاهيم الحديثة في أدبيات العلوم الإنسانية والاجتماعية حيث اقترن ظهورها بالتحولات العديدة التي شهدها عالمنا المعاصر في مختلف الميادين والتي أدت إلى ظهور العديد من المفاهيم مثل المساهمة، واللامركزية، والاندماج، وانفتاح المؤسسات على محيطها. وقد ساهمت تلك المفاهيم في ظهور العديد من التوجهات في مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية.

وتشير (نهلة عبد القادر، ٢٠٠٥م: ١٩-١٩١) إلى أن مفهوم الشراكة يتلاقى مع مفهوم المشاركة في "أن كل منهما يقوم على اسهامات ومبادرات تطوعية؛ ولكن في الشراكة تأخذ تلك الجهود صفة الإلزام، على عكس المشاركة التي تكون فيها تلك المبادرات والإسهامات غير ملزمة ولا يكون لأصحابها نفس الحقوق التي ينالها أطراف الشراكة".

وقد تعددت تعريفات مصطلح الشراكة في المجال التربوي التي تلاقت جميعها عند فكرة انفتاح المؤسسات التعليمية على المجتمع بحيث تتيح المجال للتواصل وتقديم الخدمات، وإقامة علاقات، وعقد اتفاقيات مع مؤسسات أخرى، الأمر الذى أعطى لها أهمية كمفهوم وممارسة خاصة مع ارتباطها بمخرجات التعلم ومؤشرات التعليم في القرن الحادي والعشرين، حيث أشارت كل من (سرية صدقي، دينا عادل، ٢٠٠٩م: ١٥٦) إلى أن مفهوم الشراكة قد ظهر مواكباً لمفهوم مهارات القرن الحادي والعشرين، وهذا المفهوم يبني على شقيق – شق يرتبط بشراكة المؤسسات التربوية مثل المراكز البحثية والمدارس والجامعات، وبين المؤسسات والمراكز الصناعية مثل رجال الأعمال وأصحاب المشاريع والصناعات الصغيرة، وكذلك مؤسسات التكنولوجيا والإعلام وأيضاً أولياء الأمور والمؤسسات المجتمعية، أما الشق الثاني من الشراكة يكون بين المدارس والجامعات في إطار سعيهم لتحقيق رؤية ومهارات القرن الحادي والعشرين.

وتعتبر الشراكة إحدى الآليات الهامة التي تعكس إعادة صياغة العلاقات بين المؤسسات التعليمية وغيرها من مؤسسات المجتمع، وقد أوضح (سامي فتحي، ٢٠١١م: ٢٣٦-٢٣٧) مجموعة من المؤشرات التي تحدد إطاراً عاماً لمفهوم الشراكة وذلك على النحو التالي:

- أنها مخطط عام بشكل مدرس يسمح بتكوين شبكة عمل يشترك فيها جميع الأطراف المشتركة في الشراكة.
- من الممكن أن تكون علاقة الشراكة علاقة تعاقدية من خلال وثائق رسمية مكتوبة أو اتفاق شفهي.
- التزام مشترك بأهداف عمل كل مؤسسة واستقرار أطراف الشراكة على أهداف مشتركة، بحيث تتضح مسئوليات وأدوار كل طرف في الشراكة.
- تحقيق نتائج قابلة للقياس من عملية الشراكة.

يتضح مما سبق أن مفهوم الشراكة يتحقق من خلاله العديد من الأبعاد التي يمكن أن تساهم بفاعلية في الارتقاء بالعملية التعليمية، مع التأكيد على أهمية مشاركة جميع الأطراف المشتركة في الشراكة في عمليات التنفيذ والتقييم وتقديم التسهيلات التي من شأنها إنجاح تلك الشراكات وتطويرها.

ويشير (أسامة عبيدات، خيرية العبادي، ٢٠٠٨م: ٧٨) إلى أبرز الأسباب التي تدعوا للشراكة مع المؤسسات التعليمية باعتبار الشراكة إستراتيجية ضرورية وهامة لدعم أهداف التربية والتعليم وذلك على النحو التالي:

- تولد الشراكة أفكاراً جديدة، لأن تفاعل الأفكار يعرض التجارب المختلفة للشركاء بشكل مفتوح، مما يؤدى إلى تبادل الخبرات وإثارة الإبداع الحقيقي.
- اكتساب مصادر لتجارب جديدة حيث تولد أفكاراً لشراكات جديدة، وبرامج تعاونية أخرى.
- تساهم في إعداد خريجين قادرين على الانخراط في سوق العمل عقب تخرجهم، وذلك عندما تشارك مؤسسات المجتمع في إعداد المناهج والبرامج الدراسية التي تتلاءم ومتطلبات سوق العمل.

أنماط الشراكة:

يتسع مفهوم الشراكة في المجال التربوي ليفتح أمام المؤسسات التعليمية آفاقاً واسعة لتحقيق الاندماج، والتواصل، والانفتاح، والتكامل مع العديد من مؤسسات المجتمع مما يساهم في الارتقاء بالعملية التعليمية داخل المؤسسات التعليمية، وينعكس على جودتها.

وقد أشار كل من (محمد الدريج، ٢٠٠٤م: ٥٦٦-٥٦٧)، (جميل حمداوي، ٢٠٠٦م: ٢٤) إلى مجموعة من الأنماط الأساسية للشراكة التربوية وذلك على النحو التالي:

- **النمط الأول: الشراكة وفقاً للمجال:**

تتحدد فيه الشراكة وفقاً للمجال الذى تغطيه أي حسب الميدان الذى تندرج ضمنه، فقد تكون شراكة تربوية بحته، أي بين مؤسسات تعليمية وتربوية، محلية كانت أو أجنبية، وقد تكون (شراكة ثقافية) تلك التي تدعم الميدان الثقافي مثل إنشاء معامل وورش للتطبيقات الفنية والإبداعية، والنشاط الفني والمسرحي وغيرها، وقد تكون (شراكة اجتماعية) بحيث تخدم أهدافاً تطوعية لصالح التلاميذ، أو المعلمين، أو أولياء الأمور، وقد تتفاعل المؤسسة التعليمية في هذا النوع مع هيئات اجتماعية، وقد تكون (شراكة اقتصادية) وهي التي تقوم بين المؤسسات التعليمية وبين الشركات والمصانع على مختلف أنواعها، وقد تكون (شراكة دولية) عندما تعقد المؤسسة التعليمية شراكة مع هيئات أو مؤسسات دولية.

- **النمط الثاني: الشراكة وفقاً لنوع الشركاء:**

تتحدد فيه الشراكة وفقاً لنوعية الشركاء، وخصوصية الأطراف المتعاونة في الشراكة، وقد تم تصنيفها إلى ما يلي:

أولاً: شراكة داخلية:

تتم بين أعضاء المؤسسة التعليمية أنفسهم، حيث يقترح القائمون على تلك المؤسسة مجموعة من المشاريع سواء أكانت اجتماعية، أو ثقافية، أو فنية، أو غيرها من المشاريع التي تكون موضع اهتمام المؤسسة التعليمية ويتم عقد اتفاقية شراكة لتنفيذها مع مؤسسة أخرى.

ثانياً: شراكة مع المحيط الخارجي:

يقصد بها الشراكة بين المؤسسة التعليمية وغيرها من المؤسسات الأخرى المحيطة بها وترتبط معها باهتمامات وأهداف مشتركة كالمؤسسات الحكومية، ومؤسسات القطاع الخاص، والمؤسسات الثقافية مثل قصور الثقافة، والمراكز الثقافية وغيرها، وكذلك المؤسسات التعليمية كالجامعات، والمعاهد، ومراكز التدريب.

ثالثاً: شراكة خارجية:

يتمثل هذا النوع من الشراكة بين المؤسسات التعليمية وغيرها من المؤسسات على المستوى الدولي، وذلك بهدف تبادل الخبرات واكتساب خبرات جديدة وإثراء الأفكار بين أطراف الشراكة، وهي بذلك بمثابة نوعاً من أنواع التفاعل الحضاري بين ثقافات مختلفة.

- **النمط الثالث: الشراكة وفقاً لأسلوب العمل:**

تتحدد فيه الشراكة وفقاً لأسلوب العمل والطريقة التي سوف تسير من خلالها خطة الشراكة، أي أسلوب الأداء الوظيفي داخلها، وفي هذا النمط تنقسم الشراكة إلى (شراكة إنجاز) تلك التي تقوم من أجل إنجاز برنامج معين وتطبيق بنوده في إطار مشروع معين، وفيه يكون أسلوب العمل قائم على التنفيذ العملي للمشروع، وتتحدد وظائف الأطراف المشاركة على هذا الأساس، وقد تكون (شراكة تطوير) كتطوير برنامج تربوي، أو مقرر دراسي موجود داخل المؤسسة التعليمية حيث

يتعاون مجموعة من أفراد المؤسسة (مجموعة عمل) في عملية التطوير، و (شراكة تكاملية) تلك التي تهدف إلى انتقال المتعلمين من مؤسساتهم التعليمية إلى مجال خارجي لاكتساب خبرات أوسع وأعمق في مجال تخصصاتهم وفي الميدان العملي وذلك من خلال التدريب داخل مؤسسات أخرى يرتبط عملها بمجالات تخصصاتهم.

كما ذكرت (نهلة عبد القادر، ٢٠٠٥م: ١٩١-١٩٣) أن كل شراكة لها خصائصها التي تجعلها تختلف عن غيرها ويحدد ذلك وفقاً لحجم الشراكة، وحدودها، وحجم المجموعة المشتركة من كل طرف في الشراكة، وعليه فقد أشارت إلى تصنيفين تتدرج تحتها عدة أنماط للشراكة التربوية وذلك على النحو التالي:

التصنيف الأول: يرتبط بنوعية اتفاق الشراكة:

ويتضمن الأنماط التالية:

- **النمط الأول:** تكون فيه اتفاقيات الشراكة عبارة عن وثائق رسمية مكتوبة تهدف إلى التحديد الواضح لأهداف وأنشطة ومسئوليات كل طرف في الشراكة، بحيث يكون الهدف العام للشراكة هو التوصل إلى نتائج قابلة للقياس، ومرتبطة بأهداف واحتياجات طرفي الشراكة، وفي هذه الحالة فإن إنفاق الشراكة يتضمن الأهداف، والمسئوليات، والأولويات، والموارد، وآليات التقييم والتقويم، وتوقيتات زمنية محددة.
- **النمط الثاني:** يكون فيه اتفاق الشراكة على هيئة أنشطة، أو ترتيبات غير رسمية، أو علاقات عمل أخرى قصيرة الأمد دون أن تتضمن وثائق مكتوبة، لذلك فإن هذا النمط من الشراكة يبدو أقل رسمية من النمط الأول، وفي بعض الأحيان يتضمن تقديم تقريراً يعتبر دليلاً لأطراف الشراكة.
- **النمط الثالث:** يكون فيه اتفاق الشراكة على هيئة مذكرة تفاهم عبارة عن وثيقة رسمية مكتوبة هدفها عام حيث تحتوى على تصريحات عريضة بالعلاقات التعاونية بين أطراف الشراكة، وعادة لا تهدف الوصول إلى نتائج قابلة للقياس.

التصنيف الثاني: يرتبط بنوعية أطراف الشراكة:

ويتضمن الأنماط التالية:

- **النمط الأول: الشراكات المتمركزة حول المجتمع:**

تكون فيه الشراكات لها تأثير مباشر على المجتمع حيث تتسم بما يلي:

- التأكيد على التمكين والمشاركة المحلية.
- تشجيع التطوير المنظومي وتطوير الشراكة.
- التخطيط للمشاركة وتطوير القيادة.
- تدعيم ومساندة المؤسسات المحلية.
- تعزيز المهارات الجماعية والمحلية.
- التأكيد على أنها شراكات بواسطة المجتمع ومن أجله.
- تتضمن مجالات متعددة ومتكاملة للتطوير (اجتماعية، اقتصادية، بيئية، ثقافية).

- **النمط الثاني: الشراكات الحكومية:**

في هذا النمط من الشراكة تكون المؤسسة الحكومية طرف للشراكة، ومصدر تمويل، وواضعة للقواعد المرتبطة بالشراكات التي تمولها، ولذلك فإن هذا النوع من الشراكة دائماً ما يشمل التخطيط والرقابة والتقويم.

مما سبق يتضح أن الشراكة التربوية تتخذ أنماطاً متعددة، وتتنوع أشكال الشراكة التي يشملها كل نمط، ومستوياتها وذلك بما يتيح للمؤسسات التعليمية إبرام العديد من اتفاقيات الشراكة مع العديد من المؤسسات لتحقيق أهداف متنوعة وذلك في إطار الرؤية المشتركة بين أطراف الشراكة ومن خلال الفهم الواضح لأدوار ومسئوليات كل طرف، في ضوء الاستفادة التي سوف تنعكس على أطراف الشراكة من تلك الاتفاقيات.

تأسيساً على ما سبق يمكن تحديد الجوانب الأساسية التي يمكن من خلالها تحديد نمط الشراكة مع المؤسسات المختلفة فيما يلي:

- الأهداف المراد تحقيقها بين طرفي الشراكة.
- أدوار ومسئوليات كل طرف من أطراف الشراكة.
- نوعية المؤسسات التي يتم عقد شراكات معها.
- المجال الذى تعقد وفقاً له اتفاقية الشراكة.

وفي ضوء هذه الجوانب يتم اختيار نمط الشراكة وبناءاً عليه تحديد المعايير التي سوف تؤسس عليها اتفاقية الشراكة، ومن ثم تحديد الإجراءات (الآليات) اللازمة لتفعيل تلك الشراكة.

معايير الشراكة:

أوضحت العديد من الدراسات معايير إقامة الشراكة الفاعلة وذلك على النحو التالي: (نجاة الصـــايغ، ٢٠١٤م: ٤١)، (محمـــد أحمـــد يوســـف، ٢٠١١م: ٦٦-٦٧)، (ناصـــر عـــويس، ٢٠١٠م:١٣٥)، (نيفين عبد المنعم، ٢٠١١م: ٣٦٧-٣٦٨).

- وجود رؤية وأهداف وقيم ومصالح مشتركة.
- التزام طرفي الشراكة بأهداف عمل كل مؤسسة.
- التعاون في تحقيق الأهداف المشتركة.
- إتاحة الفرصة للتعاون الإبداعي.
- الالتزام والمسئولية المتبادلة.
- توزيع واضح للأدوار والمسئوليات.
- تذليل العقبات التي تعوق استمرار الشراكة.
- بناء الثقة بين أطراف الشراكة.
- النظر إلى الشراكة بوصفها عملية تعلم مستمرة.
- تعزيز الجهود بين الشركاء.
- الشعور المتبادل والرغبة الحقيقة بالعمل التعاوني.
- مساهمة كل شريك بخبراته في إطار المسئولية المشتركة بينهما.

- المساهمة بجميع الإمكانات المتاحة لتحقيق الأهداف.
- تقييم النتائج.

يتضح مما سبق أنه لإقامة شراكة فاعلة فإنه لابد من الالتزام بالمعايير السابقة والتي تؤسس على ضوئها المراحل (الخطوات) الخاصة ببناء الشراكة والتي سوف يتجه الباحث إلى استعراضها في هذا الجزء من الدراسة.

- **مراحل (خطوات) بناء الشراكة:**

إن تأسيس شراكة ناجحة بين المؤسسات ينبغي أن يتم وفقاً لمجموعة من المراحل (الخطوات) تتمثل فيما يلي: (نهلة عبد القادر، ٢٠٠٥م: ٢٠٠-٢٠٥)، (ناصر عويس، ٢٠١٠م: ١٣٥٥)، (ويليام رونكو، چين رونكو، ٢٠١٠م: ٥٦٣-٥٦٦)، (محمد زين العابدين، ٢٠١٣م: ٦١٤-٦١٦).

أولاً: الاختيار:

تعتمد جودة الشراكة على حسن اختيار أطرافها، ومدى التزامهم باتفاقية شراكة طويلة المدى، ولكي يتحقق ذلك ينبغي توافر الشروط التالية:

١- أن يكون هناك اتساق وانسجام بين رؤى ورسائل ومهام أطراف الشراكة.
٢- وجود رؤي واضحة ومشتركة لما هو متوقع وما سوف يتحقق من نتائج مما يقود إلى التزام مشترك وأهدافاً عامة تضع أساساً قوياً للشراكة.
٣- أن تشمل الشراكة أطرافاً متعددة ومتنوعة لتحقيق المزيد من تبادل الخبرات مع وضوح مهام ومسئوليات وأدوار جميع الأطراف المشتركة في الشراكة.
٤- الاستفادة من المؤسسات التي لديها خبرات سابقة في موضوع الشراكة.

ثانياً: المبادأة:

يتم خلالها تحديد الموضوعات ذات الاهتمام المشترك بين أطراف الشراكة، وكذلك الأنشطة التي يمكن أن تكون مدخلاً للشراكة بين المؤسسات وذلك حتى يتم الاتفاق على المهام والمسئوليات التي يجب أن تلتزم بها كل مؤسسة.

ثالثاً: توفير الدعم:

وذلك من خلال الاتصال بمؤسسات ترعى الشراكة وتدعمها مادياً أو معنوياً.

رابعاً: التوصل إلى رؤية:

ويتحقق ذلك من خلال قيام أطراف الشراكة بوضع تصور مستقبلي يحمل رؤية أطراف الشراكة للنتائج المتوقعة لهذه الشراكة ووفقاً لتلك الرؤية يتم تحديد الأدوار والمهام التي سوف يلتزم بها كل طرف من أطراف الشراكة لتحقيق تلك النتائج.

خامساً: تحديد الأهداف:

تعتبر الأهداف بمثابة تجسيد للرؤية واقعياً، وإذا كانت الأهداف تتضمن تساؤلات عن ما يجب أن تكون عليه النتائج المراد تحقيقها، فإن كل نتيجة تكون أساساً لهدف، ومن ثم فالأهداف تحدد مسار العمل بين أطراف الشراكة ووسائل تحقيقه، وكلما كانت الأهداف واضحة ومحددة وقابلة للقياس كلما انعكس ذلك على إمكانية تحقيقها.

سادساً: الالتزام:

يتحقق من خلال التوصل إلى اتفاق بين أطراف الشراكة يحدد مسار العمل ويكون أساساً للشراكة ومنطلقاً لتحقيق الأهداف.

سابعاً: وضع خطة عمل:

يتحقق من خلال وضع خطة تفصيلية توضح كيفية تحقيق الأهداف على أن تتضمن تحديد الاحتياجات المادية والبشرية والتي تختلف وفقاً لطبيعة كل شراكة، وفي هذا السياق فإنه لا ينبغي أن تكون الخطط معقدة حيث من الممكن أن يكون هناك أكر من خطة عمل لكل هدف، على أنه يفضل عند تخطيط العمل بالشراكة البدء بالتخطيط لخطط أو مشروعات صغيرة يسهل إدارتها لتحقيق أهداف قصيرة المدى، مما ينعكس إيجابياً على أطراف الشراكة بإحساسهم بالنجاح المبكر، الأمر الذى يساعد على توطيد علاقة الشراكة مما يساهم في التخطيط لتحقيق الأهداف الكبرى مستقبلاً.

ثامناً: تحديد المهام والأدوار والمسئوليات:

عقب وضع خطة العمل والاتفاق عليها بين أطراف الشراكة، يجب تحديد مهام وأدوار كل طرف من أطراف الشراكة، مما يساعد على وجود تنسيق كامل فيما بينهم بحيث لا يحدث تضارب في القرارات والإجراءات التي يتم اتخاذها، ويمكن تحقيق ذلك من خلال ما يلي:

١- إنشاء قاعدة بيانات بالأعضاء المشاركين من كل أطراف الشراكة.
٢- تحفيز جميع الأطراف للعمل وإثارة دافعيتهم لإنجاز أهداف الشراكة.
٣- عقد اجتماعات بشكل دوري ومنتظم لدراسة المستجدات التي تحدث أثناء أداء الأدوار الخاصة بكل طرف من أطراف الشراكة.
٤- الحرص على الاحترام المتبادل بين أطراف الشراكة كل وفقاً لدوره ومسئولياته.

تاسعاً: الاتصال:

يعتبر التواصل الدائم والمستمر بين أطراف الشراكة شرطاً رئيسياً لنجاحها حيث يساهم في تدعيم جميع الأطراف خلال أداء أدوارهم.

عاشراً: التوعية والتثقيف لأطراف الشراكة:

وذلك بأن يكون واضحاً لأطراف الشراكة أهمية التعاون لجميع الأطراف ويتحقق ذلك من خلال ما يلي:

١- تعزيز قيم التعاون والمشاركة ومساعدة الآخرين.
٢- إيجاد قنوات للتواصل والتنسيق بين مؤسسات القطاع المدني، وغيرها من القطاعات.
٣- تقديم الدعم اللازم لمؤسسات المجتمع المدني من جميع الجوانب.
٤- تشجيع العمل التطوعي لدى أفراد المجتمع من خلال تقديم برامج خدمة المجتمع في المدارس والجامعات وجميع المؤسسات التربوية.

أحد عشر: التقويم:

يعتبر التقويم إحدى العمليات التي يتم من خلالها تقييم مدى نجاح الشراكة، وهو عملية مستمرة يتم التأكيد عليها منذ بداية الشراكة وذلك وفق معيار حقيقي وموضوعي مرتبط بأهداف الشراكة، وهو يعتبر أساساً لاستمرار الشراكة في مسارها الصحيح وذلك لكونه قادراً على تحديد مدى تقدمها ونجاحها ومن ثم فإن أهميته ليست فقط لأطراف الشراكة، ولكن للآخرين المهتمين بدعمها، ووفقاً لنتائج التقويم يتم إجراء التعديلات والتغييرات اللازمة لكل مرحلة من مراحل تنفيذ الشراكة وذلك لتحقيق الأهداف التي تم الاتفاق عليها أو تحديد أهداف جديدة تتطلب اتفاق وعمليات جديدة.

من خلال استعراض الباحث لخطوات بناء الشراكة يتضح أنه لتأسيس علاقة شراكة فاعلة ومستمرة فإنه ينبغي أن تتم في ضوء الخطوات السابق الإشارة إليها بحيث يتم الاستناد إليها في جميع مراحل بناء الشراكة والتي تعتمد على وجود رؤية واضحة لما سوف تحققه هذه الشراكة من أهداف، والمتطلبات اللازمة لتحقيقها، كما ينبغي وضع هيكل تنظيمي للشراكة يتم من خلاله تحديد الأدوار والمهام لجميع الأطراف المشتركين فيها، ويتم وضع آلية يتم على ضوئها تنظيم العمل المشترك بين الشركاء، وبناء الثقة والتنسيق الدائم فيما بينهم لإزالة أية معوقات قد تؤثر على علاقة استمراريتها وفي إطار سعيهم لتحقيق ذلك فإنه لابد من تطبيق مبدأ التقييم المستمر لما تحقق من نتائج بحيث يساهم أطراف الشراكة بكل ما لديهم من

إمكانيات وخبرات في تدعيم الإيجابيات التي تحققت، ومعالجة السلبيات بما يساعد على التطوير المستمر، وتحقيق الأهداف التي تسعى كل مؤسسة لتحقيقها من خلال عملية الشراكة.

وعليه فإن الباحث يتخذ أمن معايير الشراكة الفاعلة، ومراحل بنائها والتي تشكل إطاراً عاماً لتأسيس الشراكة بين المؤسسات منطلقاً للتصور المقترح في الدراسة الحالية.

التصور المقترح لدور التدريب الميداني في تفعيل الشراكة

بين كلية التربية الفني ومؤسسات المجتمع

قام الباحث خلال الإطار النظري للدراسة بدراسة وتحليل مفهوم الشراكة، وأنماطها، ومعاييرها، ومراحل بنائها.

وعليه فإن هذا الجزء من الدراسة يتجه إلى عرض التصور المقترح لدور التدريب الميداني في تفعيل الشراكة بين كلية التربية الفنية ومؤسسات المجتمع، والإجراءات (الآليات) اللازمة لتنفيذها، ويوضح شكل (١) المحاور الرئيسية للتصور المقترح وذلك بعد إجراء التعديلات المقترحة من لجنة التحقق من صلاحيتها.

- **أهداف التصور المقترح:**

يسعى التصور المقترح إلى تفعيل دور التربية الميدانية في تفعيل الشراكة بين كلية التربية الفنية والمؤسسات التعليمية والمجتمعية تحقيقاً للأهداف التالية:

١- تعزيز دور برنامج التدريب الميداني في تفعيل الشراكة بين كلية التربية الفنية، والمؤسسات التعليمية والمجتمعية.
٢- وضع آلية يمكن من خلالها للتدريب الميداني أن يمارس دوره في تفعيل الشراكة بين الكلية والمؤسسات التعليمية والمجتمعية وفق أسس واضحة.

٣- تحقيق التعاون بين الكلية والمؤسسات التعليمية والمجتمعية من خلال شراكة هادفة.

- **الأسس التي يرتكز عليها التصور المقترح:**

يرتكز التصور المقترح على مجموعة من الأسس تتمثل فيما يلي:

١- المحاور التي استند إليها الباحث في صياغة الإطار النظري للدراسة والمرتبطة بمفهوم الشراكة وأنماطها، ومعاييرها، ومراحل بنائها.
٢- الخبرات الميدانية للباحث من واقع إشرافه الأكاديمي على التدريب الميداني لمرحلة البكالوريوس بشعبتيها (التربوي، والتثقيفي) داخل مؤسسات المجتمع.
٣- رؤية كلية التربية الفنية في تفعيل الشراكة مع المؤسسات التعليمية والمجتمعية وفق فلسفة واضحة تعتمد على أسس منهجية.

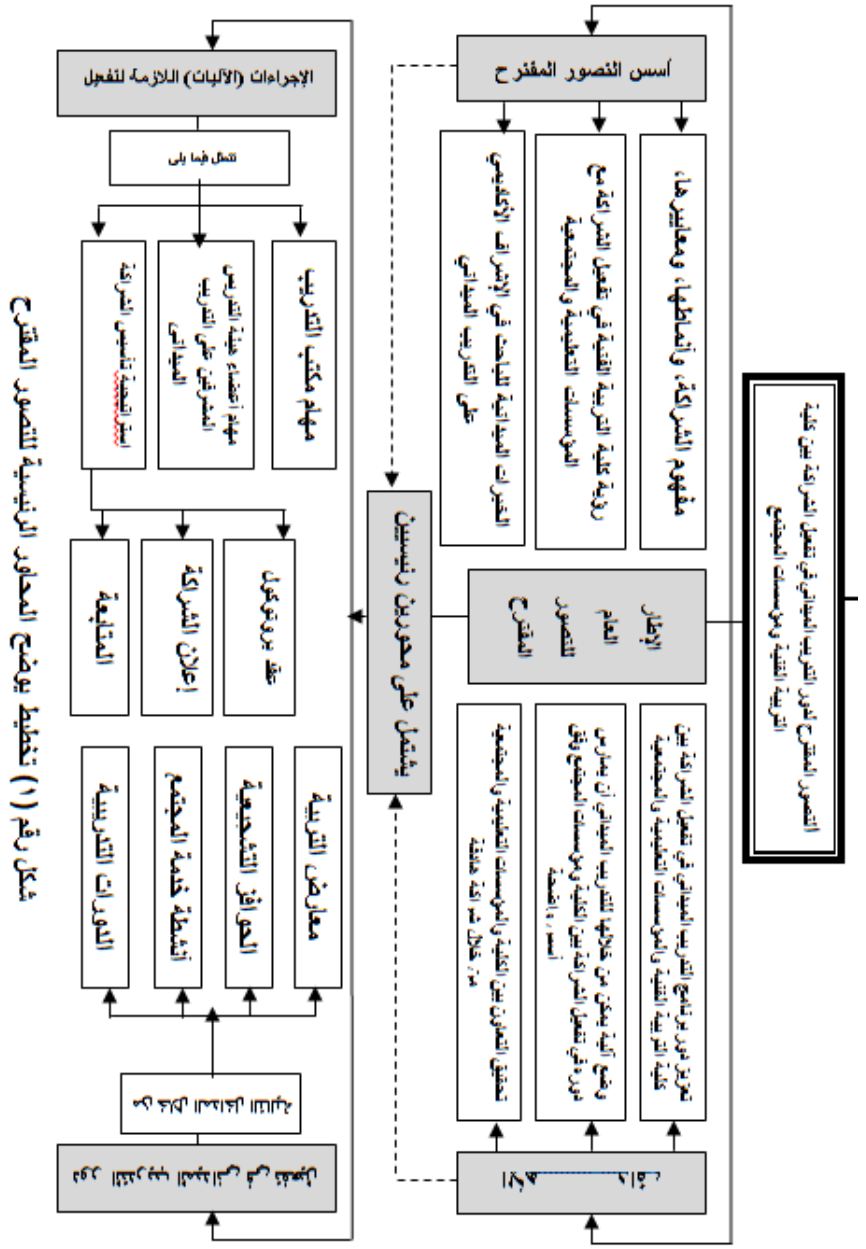

شكل رقم (١) تخطيط يوضح المحاور الرئيسية للتصور المقترح

الإطار العام للتصور المقترح:

يشتمل التصور المقترح على محورين رئيسيين:

المحور الأول: دور التدريب الميداني في تفعيل الشراكة بين كلية التربية الفنية ومؤسسات المجتمع:

تعتبر التربية الميدانية بمثابة الخبرة الواقعية التي يمر بها طلبة كلية التربية الفنية بمرحلة البكالوريوس حيث يكتسبوا من خلالها العديد من الخبرات العملية التطبيقية من خلال قيامهم بالتدريب داخل العديد من المؤسسات التربوية والتثقيفية المختلفة حيث يتيح لهم التدريب الميداني الفرصة لتوظيف الخبرات المتعددة التي اكتسبوها خلال دراستهم للمقررات العملية والنظرية ميدانياً داخل تلك المؤسسات.

وعليه فالتربية الميدانية يمكن أن تعد مدخلاً رئيسياً في تحقيق شراكة فاعلة بين كلية التربية الفنية وغيرها من مؤسسات المجتمع، حيث تمثل حلقة الوصل بين الكلية والعديد من مؤسسات المجتمع التي يمارس فيها طلبة مرحلة البكالوريوس تدريبهم الميداني.

ولتحقيق ذلك فإن هناك العديد من المداخل التي يمكن أن تساهم التربية الميدانية من خلالها في تفعيل الشراكة بين الكلية وغيرها من مؤسسات التدريب الميداني من خلال عقد بروتوكلات تعاون بين الكلية وتلك المؤسسات حيث ينطوي على أنشطة الطلاب خلال تدريبهم الميداني العديد من الممارسات التي تساهم في خدمة المؤسسة التي يؤدون فيها تدريبهم الميداني، أو خدمة المجتمع المحيط بها، وتتمثل تلك المداخل فيما يلي:

- **معارض التربية الميدانية:**

تعتبر معارض التربية الميدانية أحد المداخل التي يمكن أن يكون لها دور محوري في تفعيل الشراكة بين الكلية ومؤسسات التدريب الميداني، وذلك من خلال عقد اتفاقيات مع تلك المؤسسات على إقامة وتنظيم تلك المعارض تحت رعايتها وبدعم مادي أو معنوي منها بحيث

يتم تسويق الأعمال الفنية من خلال هذه المعارض وذلك بدعوة أولياء أمور الطلاب في المدارس، أو رواد المؤسسات المختلفة التي يمارس فيها الطلاب تدريبهم الميداني لحضور تلك المعارض لاقتناء تلك الأعمال، كما يمكن تنظيم مسابقات وتخصيص جوائز وشهادات تقدير للأعمال الفنية المتميزة ومنحها للطلاب المتميزين.

- **الحوافز التشجيعية:**

يتم ذلك من خلال تعاون الكلية مع مؤسسات التدريب في تشجيع الطلاب وتحفيزهم خلال ممارسة تدريبهم الميداني وذلك من خلال تخصص جوائز ومنح تشجيعية تتوافق وطبيعة المؤسسة التي يمارس فيها الطلاب تدريبهم حيث يعد ذلك إحدى سبل الشراكة الداعمة والمحفزة للطلاب على تجويد أدائهم فعلى سبيل المثال يمكن للمراكز الثقافية (كالمركز الثقافي الروسي والمركز الثقافي الإيطالي، والمركز الثقافي الألماني، وغيرها) تقديم منح للطلاب للالتحاق بالدورات التدريبية التي تنظمها تلك المراكز كالدورات الخاصة بدراسة اللغات الخاصة بتلك المراكز، وغيرها من الدورات في مجالات أخرى متعددة كمجالات الفنون، والكمبيوتر، والتنمية البشرية، وقد تكون هذه المنح مجانية أو بأجر رمزي ويحدد ذلك بالاتفاق والتنسيق بين الكلية وتلك المراكز، كما يمكن أن تتخذ الشراكة بين الكلية والمراكز الثقافية أشكالاً أخرى مثل عقد اتفاقيات بين الطرفين لتقديم منح للسفر إلى الدول التي تنتمي لها تلك المركز في إطار من التبادل الطلابي بين الكلية والمراكز الثقافية على أن تخصص هذه المنح للطلاب المتميزين خلال فترة تدريبهم الميداني بتلك المراكز.

- **أنشطة خدمة المجتمع:**

وذلك من خلال ممارسة طلبة التدريب الميداني تدريبهم داخل العديد من المؤسسات التعليمية كالمدارس والجامعات، وكذلك المؤسسات الاجتماعية كالجمعيات الأهلية ومراكز ذوي الاحتياجات الخاصة حيث يمكن أن يتم عقد شراكة بين الكلية وتلك المؤسسات يتم بموجبها

إقامة أنشطة مشتركة بين الطرفين في مجالات متعددة مثل إتاحة الفرصة لطلبة الكلية للاستفادة مما تقدمه الكليات الجامعية التي يمارسوا فيها تدريبهم الميداني من أنشطة خدمة المجتمع كالاشتراك في الدورات التدريبية التي تعقدها تلك الكليات في تخصصاتها على أن تقدم الكلية لطلبة هذه الكليات منح مجانية أو بأجر رمزي للاستفادة من الخدمات التي تقدمها كلية التربية الفنية كالاشتراك في الدورات الخاصة بقسم الدراسات الحرة بالكلية والذى يعقد دورات تدريبية في المجالات الفنية المختلفة، كذلك يمكن عقد شراكة بين الكلية والمؤسسات الاجتماعية التي توجه خدماتها للعديد من فئات المجتمع والبيئة المحيطة بأن تكون أنشطة التربية الميدانية داعمة لأهداف تلك المؤسسات كالمشاركة في أعمال التجميل، وممارسة أنشطة فنية مع الفئات المختلفة على أن تكون تلك المؤسسات راعية لتلك الأنشطة من حيث توفير الخامات والأدوات للطلاب لتنفيذ تلك الأنشطة، وتقديم التسهيلات وتهيئة جميع الإمكانيات المتاحة التي تساعد الطلاب على أداء تدريبهم الميداني على النحو الأمثل.

الدورات التدريبية وورش العمل:

تقوم الكلية بالتنسيق مع مؤسسات التدريب الميداني التي تتعاون مع الكلية، بتنظيم دورات تدريبية، أو ورش عمل على فترات منتظمة للمعلمين ومسئولي الأنشطة الفنية، وذلك لتعريفهم بالمستجدات التربوية والفنية والتعرف على خبراتهم من واقع عملهم الميداني حيث يتم خلال ذلك تبادل الآراء والأفكار مع أعضاء هيئة التدريس وإتاحة الفرصة لهم لعرض مقترحاتهم للاستفادة منها والاسترشاد بها في تطوير برنامج التدريب الميداني.

المحور الثاني: الإجراءات (الآليات) اللازمة لتفعيل الشراكة:

أولاً: مهام مكتب التربية الميدانية:

تشكيل فريق عمل يتولى مسئولية تنظيم وتسهيل جميع أنواع الشراكات مع المؤسسات التي يمارس فيها الطلاب تدريبهم الميداني، وتتحدد مهام أعضاء الفريق فيما يلي:

١- إنشاء قاعدة بيانات للمؤسسات التي يمارس فيها الطلاب تدريبهم الميداني يتضح فيها [نوعية المؤسسة، أهدافها – أنشطتها].
٢- تحديث قاعدة البيانات بصفة مستمرة وذلك من خلال إضافة مؤسسات أخرى يمكن عقد شراكات معها.
٣- تحديد مجالات الشراكة التي يمكن تنفيذها مع مؤسسات التدريب بما يتفق وأهداف برنامج التدريب الميداني.
٤- التواصل مع مؤسسات التدريب الميداني من خلال التنسيق معها لعقد شراكات وفقاً للمجال الذى يتناسب مع نوعية المؤسسة، وأهدافها، وإمكانياتها.
٥- عقد اجتماعات بين فريق الشراكة بمكتب التدريب الميداني بالكلية، والمسئولين بمؤسسات التدريب الميداني لتبادل وجهات النظر بما يحقق التوافق في الرؤية والتوجه بين الكلية وتلك المؤسسات، والاتفاق على الإجراءات التي سيتم من خلالها تفعيل الشراكة.
٦- إعلان الطلاب بالمؤسسات التي تم عقد شراكات معها، والأهداف المراد تحقيقها من هذه الشراكة، ومواعيد التقدم لتسجيل أسمائهم لممارسة التدريب الميداني داخل تلك المؤسسات.
٧- تحديد مشرفين من أعضاء هيئة التدريس، والهيئة المعاونة من الأقسام الأكاديمية بالكلية للإشراف على مجموعات التدريب الميداني وفقاً للتخصص الذي يتناسب مع المؤسسة التي تم عقد الشراكة معها.
٨- عقد لقاءات مع أعضاء هيئة التدريس القائمين بالإشراف على التربية الميدانية، وكذلك الطلاب لتعريفهم بأهمية تفعيل الشراكة بين الكلية ومؤسسات التدريب الميداني والأدوار المنوط بهم القيام بها في هذا الإطار.

٩- عقد اجتماعات بصفة دورية بين أعضاء فريق الشراكة بالكلية، والمسئولين بمؤسسات التدريب الميداني لتقييم مستوى الأداء، وتحديد المشكلات التي قد تظهر أثناء التنفيذ، وإيجاد الحلول المناسبة لها.

ثانياً: مهام أعضاء هيئة التدريس القائمين بالإشراف على التدريب الميداني:

١- الاجتماع بالطلاب قبل التوجه لمؤسسات التدريب الميداني لتعريفهم بالأهداف المراد تحقيقها، والمهام المطلوب منهم القيام بها في ضوء نوعية الشراكة التي تم عقدها مع الجهة التي يمارس فيها الطلاب تدريبهم الميداني.
٢- الاجتماع بمسئولي المؤسسات التي تم عقد الشراكة معها للاتفاق على الآلية المتبعة لتنفيذ إجراءات الشراكة.
٣- تنظيم البرنامج التدريبي للطلاب بما يحقق أهداف الشراكة.
٤- متابعة وتوجيه الطلاب لتخطيط وتنفيذ الوحدات التدريسية، والأنشطة الفنية التي تحقق الهدف من الشراكة.
٥- إعداد تقرير يعرض فيه الإيجابيات التي تحققت من خلال الشراكة، وكذلك السلبيات وطرح الحلول لمعالجتها.

ثالثاً: إستراتيجية تأسيس الشراكة:

يتم تأسيس الشراكة بين الكلية، ومؤسسات المجتمع من خلال مجموعة الخطوات (الإجراءات) التالية:

عقد بروتوكول تعاون(*):

وذلك من خلال وضع رؤية مشتركة يتضح فيها ما يلي:

١- الأهداف التي يتم على ضوئها عقد الشراكة بين الكلية ومؤسسات التدريب الميداني.
٢- مجالات التعاون بين الكلية ومؤسسات التدريب الميداني.
- توثيق الشراكة من خلال وثيقة رسمية (بروتوكول تعاون) يحدد فيها الفلسفة التي تقوم عليها الشراكة، وأهدافها بالإضافة إلى تحديد بنود التعاون التي يتم الاتفاق عليها بين الجانبين.

- **الإعلان عن الشراكة وتحديد آليات الاتصال(**):**

وذلك من خلال ما يلي:

١- إعلام أعضاء هيئة التدريس القائمين بالإشراف على التدريب الميداني، وكذلك العاملين بالمؤسسة التي تم عقد الشراكة معها بأهداف الشراكة وبنودها.
٢- تحديد الكيفية التي سيتم من خلالها تحقيق التواصل بين الكلية، ومؤسسات التدريب الميداني وذلك من خلال عضو هيئة التدريس، والعضو المقيم القائمين بالإشراف على طلبة التدريب الميداني داخل مؤسسة التدريب (كممثلين عن الكلية)، وكذلك تعيين (ممثلين) من قبل مؤسسات التدريب الميداني للتواصل مع مكتب التدريب الميداني بالكلية.

- **المتابعة والتقويم(*):**

لكي يحقق التصور المقترح أهدافه ينبغي أن يكون هناك عدد من الآليات التي تضمن متابعته وتقويمه بشكل مستمر، فالتقويم يعتبر مرحلة أساسية للتحقق من مدى جودة وفاعلية

(*) نموذج بروتوكول تعاون بين كلية التربية الفنية (جامعة حلوان) – ومعهد السالزيان الإيطالي (دون بوسكو) بالقاهرة التابع للسفارة الإيطالية – خلال إشراف الباحث على طلبة التدريب الميداني شعبة (التثقيف بالفن) – ملحق رقم (١).
(**) نموذج يوضح الإعلان عن الشراكة وآلية الاتصال – ملحق رقم (٢)
(*) نماذج توضح التقرير السنوي كأحد إجراءات المتابعة والتقويم المستمر من قبل مؤسسة التدريب الميداني لمستوى الشراكة وما تحقق من نتائج – ملحق رقم (٣).

الشراكة حيث يمكن من خلاله الوقوف على مستوى الشراكة، ومدى ما تحقق من أهداف لدى كل من مؤسسات التدريب الميداني والكلية، وتحديد الإجراءات التي ينبغي اتخاذها لتحقيق نتائج أكثر إيجابية، ويتم ذلك من خلال ما يلي:

- **التقييم المستمر:**

وذلك من خلال ما يلي:

- قيام فريق الشراكة بمكتب التدريب الميداني باستطلاع آراء مؤسسات التدريب الميداني التي تم عقد شراكات معها حول مستوى الشراكة، ومدى استفادة مؤسسات التدريب من الشراكة بينها وبين الكلية، وآرائهم في تطوير هذه الشراكة والتغلب على السلبيات أو المعوقات لتحقيق نتائج أفضل.
- عقد اجتماعات بصفة دورية بين ممثلين عن مؤسسات التدريب الميداني، وأعضاء هيئة التدريس القائمين بالإشراف على التدريب الميداني، والطلاب، وفريق الشراكة بمكتب التدريب الميداني وذلك لبحث أوضاع الشراكة ومناقشة نتائج استطلاعات الرأي التي تم إجرائها وطرح الآراء والمقترحات حول تلك النتائج.

- **التقرير السنوي:**

- قيام مؤسسات التدريب الميداني بإعداد تقرير سنوي يتضح فيه ما تحقق من نتائج الشراكة، ومدى رغبتها في استمرارية الشراكة(*).

نتائج الدراسة:

قام الباحث باستطلاع آراء مجموعة من المتخصصين في ميدان التربية الفنية حول التصور المقترح لدور التدريب الميداني في تفعيل الشراكة بين كلية التربية الفنية والمؤسسات المختلفة التي يمارس فيها طلبة مرحلة البكالوريوس بشعبتيها (التربوي، والتثقيفي) تدريبهم الميداني، والإجراءات (الآليات) اللازمة لتنفيذها، وذلك للتحقق من مدى صلاحية التصور المقترح.

وعليه فقد توصل الباحث إلى النتائج التالية:

١- اتفقت اللجنة على صلاحية التصور المقترح لدور التدريب الميداني في تفعيل الشراكة بين كلية التربية الفنية ومؤسسات المجتمع وذلك لارتباطه بالتوجهات التربوية المعاصرة التي تؤكد على نشر ثقافة الشراكة في المؤسسات التعليمية وتوافقه مع رؤية كلية التربية الفنية نحو ترسيخ الدور التربوي والعلمي والثقافي والجمالي للفن من خلال الشراكة بين الكلية ومؤسسات المجتمع المحلي والدولي.
٢- يضع التصور المقترح آلية واضحة لتفعيل دور التدريب الميداني في إقامة الشراكة بين كلية التربية الفنية والعديد من مؤسسات المجتمع من أجل تحقيق شراكة فاعلة ومستمرة.
٣- اتفقت اللجنة على أهمية التصور المقترح في الدراسة الحالية لما له من انعكاس على الارتقاء بمستوى برنامج التدريب الميداني بكلية التربية الفنية.

توصيات الدراسة:

تأسيساً على ما سبق يوصى الباحث بما يلي:

- تفعيل التصور المقترح والعلم على تطويره.
- تطوير منظومة التدريب الميداني بكلية التربية الفنية بشكل مستمر للاستفادة منه في توسيع نطاق الشراكة مع مؤسسات المجتمع.
- تنظيم لقاء سنوي من قبل مكتب التدريب الميداني يضم ممثلين عن المؤسسات التي تم عقد شراكات معها لعرض النتائج التي تحققت من الشراكة بين الكلية وتلك المؤسسات، وتقويم مستوى الشراكة، وتقديم المقترحات الخاصة بتطويرها.
- تطوير آليات الشراكة بين الكلية والمؤسسات المختلفة في ضوء تقييم تلك المؤسسات لمستوى الشراكة.

المراجـع:

١- أحمد سيد خليل: التوجهات العامة للمؤتمر العلمي الثالث لكلية التربية بأسوان، المؤتمر العلمي الثالث "جودة التعليم في ظل الشراكة بين كليات التربية ووزارة التربية والتعليم، كلية التربية بأسوان، جامعة جنوب الوادي، ٨-٩ مارس ٢٠٠٦م.

٢- أسامة محمد عبيدات، خيرية العبادي: الشراكة في التعليم (تجربة المملكة الأردنية الهاشمية)، مؤتمر الشراكة بين القطاعين العام والخاص، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، جامعة اليرموك، الأردن، يوليو ٢٠٠٨م.

٣- أماني قنديل: دور الجمعيات الأهلية في تنفيذ الأهداف الإنمائية، مقال منشور، المجلس القومي للمرأة، القاهرة، ٢٠٠٥م.

www.fedu.uaeu.ac.ae/school-eform/papers(Arabic).

٤- جميل حمداوي: الشراكة التربوية في نظامنا التعليمي، مجلة علوم التربية، المملكة العربية السعودية، العدد (٣٢)، أكتوبر ٢٠٠٦م.

٥- چون چوزيف: ترجمة عبد النورخرافي، بين الهوية والثقافة – "مفاهيم – تعريفات وآراء"، مجلة عالم المعرفة، المجلس الأعلى للثقافة والفنون والآداب، الكويت، ٢٠٠٧م.

٦- سامي فتحي عبد الغني: الشراكة بين كليات التربية ومدارس التعليم العام وسبل تفعيلها من وجهة نظر أساتذة الكليات والقيادات التعليمية "دراسة تقويمية"، مجلة كلية التربية، جامعة الإسكندرية، المجلد (٢١)، العدد (١)، ٢٠١١م.

٧- سرية صدقي، دينا عادل: دور مهارات القرن الحادي والعشرين كاستراتيجية فعالة في خلق فرص عمل، المؤتمر السنوي (الدولي الأول- العربي الرابع)، الاعتماد الأكاديمي لمؤسسات وبرامج التعليم العالي النوعي في مصر والعالم العربي "الواقع والمأمول"، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة (٨-٩ إبريل)، ٢٠٠٩م.

٨- سعيد طه محمود، سعيد محمود مرسي: الشراكة التربوية بين الأسرة والمدرسة مدخل جديد لتطوير التعليم الابتدائي، مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، العدد (٥١)، سبتمبر ٢٠٠٥م.

٩- عبد الملك رسمي: التخطيط للمشاركة ودعم دورها في العملية التربوية من تفعيل التنظيمات المدرسية، المؤتمر العلمي السادس (المشاركة وتطوير التعليم الثانوي في مجتمع المعرفة)، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، القاهرة، ٢٠٠٢م.

١٠-علي صالح جوهر، محمد حسن جمعة: الشراكة المجتمعية وإصلاح التعليم قراءة في الأدوار التربوية لمؤسسات المجتمع المدني، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، المنصورة، الطبعة الأولى، ٢٠١٠م.

١١-فهد بن سلطان السلطان: المتطلبات الهيكلية والتنظيمية لتفعيل دور الجامعات في الشراكة المجتمعية، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، المجلد (١٤)، العدد (٢)، ٢٠٠٨م.
١٢-محمد أحمد يوسف وآخرون: واقع الشراكة بين إدارات مدارس المرحلة الأساسية والمنظمات غير الحكومية في محافظات غزة وسبل تطويره، رسالة ماجستير، منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر – غزة، ٢٠١٣.
١٣-محمد الدريج: الشراكة التربوية وتطبيقاتها في التعليم، مقال منشور، ١ مايو ٢٠١٣م.
www.manhal.net

١٤-محمد حسين سالم وآخرون: تطوير برنامج التربية الميدانية بجامعة الجوف في ضوء معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي، مجلة التربية العلمية، القاهرة، المجلد السادس عشر، العدد الأول، يناير ٢٠١٣م.
١٥-محمد زين العابدين عبد الفتاح: تصور مقترح لتطوير وتفعيل الشراكة بين مؤسسات المجتمع المدني وبقية القطاعات، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، العدد (٥١)، يوليو ٢٠١٣م.
١٦-ناصر عويس عبد التواب: الشراكة المجتمعية بين مؤسسات المجتمع المدني ومؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية لدعم الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية بالمؤسسات التعليمية، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، مصر، المجلد (٣)، العدد (٢٨)، إبريل ٢٠١٠م.
١٧-نجاة محمد سعيد الصائغ: الشراكة بين المدارس والجامعات وتطور الإدارة المدرسية في المملكة العربية السعودية، مجلة العلوم التربوية، مكتب التربية العربي لدول الخليج، قطر، العدد (٤)، الجزء (الأول) أكتوبر، ٢٠١٢م.
١٨-نهلة عبد القادر هاشم: الشراكة بين المدارس والجامعات والتنمية المهنية للمعلمين في مصر، مجلة دراسات في التعليم الجامعي، مركز تطوير التعليم الجامعي، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد الثامن، إبريل، ٢٠٠٥م.
١٩-نهلة عبد القادر هاشم: الشراكة بين المدارس والجامعات والتنمية المهنية للمعلمين في مصر، مجلة دراسات في التعليم الجامعي، مركز تطوير التعليم الجامعي، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد الثامن، إبريل ٢٠٠٥م.
٢٠-نيفين عبد المنعم محمد: آليات تطوير الشراكة المجتمعية بين الجمعيات الأهلية والمدارس لتدعيم اتجاه الطلاب نحو التطوع، المجلد (١٢)، العدد (٣١)، أكتوبر ٢٠١١م.
٢١-ويليام رونكو، چين رونكو: حلول الشراكة الناجحة، دار الفاروق للاستثمارات الثقافية، الجيزة، الطبعة الأولى، ٢٠١٠م.

ملحق رقم (١)

نموذج لبروتوكول التعاون

نموذج بروتوكول تعاون بين كلية التربية الفنية (جامعة حلوان) – ومعهد السالزيات الإيطالي (دون بوسكو) بالقاهرة التابع للسفارة الإيطالية- خلال إشراف الباحث على طلبة التدريب الميداني شعبه (التنقيف بالفن)

ملحق رقم (٢)

نموذج لإعلان الشراكة

ATTIVITA' DI TUTORAGGIO SVOLTO NELLE CLASSI DELL' ISTITUTO SALESIANO " DON BOSCO " DALLE TIROCINANTI LAURILANDE DELLA FACOLTA' DI BELLE ARTI DELL' UNIVERSITA' DI HELWAN – IL CAIRO .

Nei giorni e nelle ore indicatile suddette tirocinanti svolgeranno attività di insegnamento in copresenza al docente titolare della lezione.
L'attività sarà svolta nella sede multimediale

Giorno	Data	Classe	Ore	Docente interessato
Sabato	1 Novembre	1TA	5	Ayman A.
Sabato	8 Novembre	1TB	5	Maghed M.
Sabato	15 Novembre	1TC	5	Olivo L.
Sabato	22 Novembre	1TD	5	Mariam N.
Sabato	29 Novembre	1TA	5	Ayman A.
Sabato	6 Dicembre	1TB	5	Maghed M.
Sabato	13 Dicembre	1TC	5	Olivo L.
Sabato	20 Dicembre	1TD	5	Mariam N.

Coordinatore Didattico

معهد الساليزيان "دون بوسكو"

ISTITUTO SALESIANO "DON BOSCO"

القاهرة

التعاون مع جامعة حلوان

كلية التربية الفنية بتلا مك

للتدريب طلاب وطالبات الجامعة (الفرقة الرابعة شعبة تشكيلى بالكلية) فى معهدنا

يسرنا إخطاركم أن كلية التربية الفنية - جامعة حلوان لديها الرغبة للتعاون مع معهدنا - كما هدف التعاون المشترك - لتدريب طلاب الفرقة الرابعة لتبادل أسرار مهنتهم ومع طلاب معلم الصف الخاص بالمعهد ، لتدريب طلاب الجامعة على تنفيذ الدراسة النظرية تطبيقا عمليا عمليا .

تتبع هذه الأنشطة فرصة مستقبلة ليعلن من طلاب شعبه التعليم الفنى والفن وتنميه وإيجاد التشابهين لتوعية الطلاب والتعاون مع المدرسين لإكتساب الخبرة فى التدريس والتعليم والتثقيف بالكلية لمثل الخروج من الجامعة .

يرفق طيه جدول المواعيد والمطلوب التعاون بالمشروع .

يسرنا بالمثل الإستفادة جوزج سعادتكم أمين المكتبة بالمعهد من المعلومات عن الأنشطة التى ستجرى فى المطلوب الدراسية والمعلمات .

شكرا لتعاونكم واهتمامكم .

المشرف العام للمعهد

مشرف شعبه

الأستاذ/ مركو توليسيا

القاهرة فى ٢٠١٢/١٠/٢

ملحق رقم (٣)

نماذج لتقارير المتابعة والتقويم

معهد السالزيان "دون بوسكو"

تقرير معهد السالزيان الإيطالي "دون بوسكو" بالقاهرة

استمرارا للتعاون القائم بين معهد السالزيان "دون بوسكو" بالقاهرة وكلية التربية الفنية – جامعة حلوان – الإدارة الفرعية لشعبة التلفزيون بالمعهد لسنة التدريب الميداني داخل المعهد تحت إشراف الدكتور/ ..... مدرس مناهج وطرق تدريس التربية الفنية – قسم علوم التربية الفنية – فإن إدارة المعهد الذي الإطلاع المشرف عليه بالمعهد للتدريب والتعلم الذوق الإيجابي في هذه الأنشطة الفنية مما يمكن وتلقي الرعاية في تنمية الحس الفني والجمالي وتقدير الذوق والفن لدى المعهد.

كما وتأمل إدارة المعهد تطويرا لبرنامجها في مستوى النشاط الفني الذي تقدمه الكلية عاما بعد عام مقدمة الإلتزام بالجدية والإبتكار ، ويظهر هذا في المعرض السنوي الذي يقام في نهاية التدريب الميداني مما يكون له أثر الإثر في المعلمين والمشاهدين من الأساتذة والطلبة والجمهور من مختلف أنحاء جمهورية بلدنا الجميع بالجهود المبذول والمستمر من القيمة التربية الفنية والجمهور .

وفي الختام نتقدم بالشكر والتقدير والامتنان من سنة أخرى وإلى الفريق والعمل .

مدير عام المعهد/

القاهرة في ٢٠١٤/٥/٢٢

معهد السالزيان "دون بوسكو"

تقرير عن التدريب الميداني داخل المعهد

استمرارا للتعاون القائم بين معهد السالزيان الإيطالي بالقاهرة وكلية التربية الفنية – جامعة حلوان – في اتاحة الفرصة لطلبة شعبة التلفزيون بالمعهد لممارسة تدريبهم الميداني داخل المعهد تحت إشراف الدكتور/ .....

فإن إدارة المعهد تشهد الأفلان المتدربة من طلاب المعهد على نشطة تلفزيون التلفزيونية والفني المختلفة على تنمو الحس الفني والجمالي وتقدير الذوق والفن لديهم ، كما شهد هذا الدعم زيادة اقبال طلبة المعهد المشاركين في المسابقة الفنية التلفزيونية التي ينظمها المركز الكاثوليكي الإيطالي بالقاهرة والتي اصبح لطلبة المعهد مشاركة قوية لما اكتسبوه من مهارات فنية تؤهلهم لتشاركة وحصلوا على الجوائز والشهادات التقدير ، كما شهد ختام فترة التدريب الميداني لطلبة معرض فني يضم مجموعة مختارة من الأعمال الفنية في مجالات التلفزيون التلفزيونية المختلفة تعبر عن مدى استفادة طلبة المعهد من الأنشطة الفنية التي مارسوها على مدار العام الدراسي .

مدير المعهد/

القاهرة في ٢٠١٢/٥/١٤

نماذج للتقرير السنوي كاحد اجراءات المتابعة والتقويم المستمر من قبل مؤسسة التدريب الميداني لتقييم مستوى الشراكة وما تحقق من نتائج